وقد قام السكان ببناء مساكنهم داخل وحول الواحات بمجمعات قريبه من بعضها. كما تم انشاء بعض المسكان بشكل دائمي وتحتوي على غرف تتوسطها فسحات كبيره، اما البعض الاخر فكان يتم انشائها من مواد يمكن نقلها عند الترحال كبيوت العريش (اغصان النخيل) وخيم ومكامن تصنع من شعر الماعز. اما السكان الذين يقومون برعي الحيوانات فباستطاعتهم التنقل الى اماكن اخرى للرعي حاملين معهم هذه البيوت. وكان السكان يقضون معظم حياتهم بالعراء نظرا لان درجة الحراره تجعل السكن داخل البيوت المغلقه صعب جدا كما انه لايوجد مايقلقهم من ناحيه توفر الامان للعيش مع الجماعه.

وكانت كل جماعة محمية بواسطة قلعه واحده او اكثر وكانت هناك ابراج لمراقبة الافلاج تطل على قنوات المياه الجوفيه والتي تمد المياه الى الواحات. كما تم انشاء مساجد وتستخدم لاقامة الصلوات والشعائر الدينيه. وتقوم اسره مواطنه مهمة باقامة و رعاية كل مسجد.

كما ان عملية زراعة اشجار النخيل بالواحات لاتزال مستمره حتى يومنا هذا ويوجد داخل هذه الواحات ويحيط بها احيانا بعض المباني التقليديه الباقيه منذ العصور القديمه. وقد تم اعادة احياء بعض هذه الحضارات وتم فتح البعض الاخر منها لعامة السكان لكي يتعرفوا على طرق العيش بالماضي. ويمكن مشاهدة بعض الادوات التي كانت تستخدم من قبل السكان في متحف العين الوطني، كما ان بعض الادوات مثل دلة القهوه لاتزال تستخدم من قبل السكان حتى يومنا هذا. يمكن للمرء مشاهدة مباني تقليديه قديمه في القلعه الشرقيه بالقرب من المتحف تضم بيت من الشعر وخيمة للبدو الرحل وبيتين من العريش.

بيت الشعر ، خيمة للبدو موجوده داخل القلعه الشرقيه

وتعرف القلعه ايضا بقلعة السطان والذي قام ببنائها وتقع بالقرب من متحف العين.